



المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

نشرة دورية تصدر عن امانة المنظمة

العدد السابع نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٥ يناير ١٩٨٦م - ٤٠٦

«برامج التوعية بحاجة الى دعم عام»

المنطقة غنية جداً بمراكز المعلومات والتوعية العامة

السليم يؤدي في أغلب الأحيان الى تأثير سلبي وعكسي في تنفيذ النشاطات الهادفة الى خلق توعية عامة ، ويكون في الوقت نفسه مسؤول عن التقدم البطيء الذي يتحقق في هذا الخصوص ، هذا بالإضافة الى أنه يفشل أيضاً في خلق رد الفعل الصحيح من قبل الجماهير . وربما كان لهذا السبب أن التوعية العامة لم تحقق التقدم الكافي والمطلوب بين الجماهير ، ولم تبرر أيضاً توزيع المصادر . وهذا في الحقيقة اتجاه خطير ، له القدرة على الاقلال من التوعية البيئية العامة والنزول بها إلى مجرد شعار فقط ، وهو أمر بطبيعة الحال ليس (البقية صفحة ٧)

د. حسن محمدي
مدير التوعية البيئية

ومما سبق ، يمكن القول أنّ المنطقة تتوفر لديها الامكانيات والوسائل الضرورية والمعلومات الحساسة والهامة ، ولكن تنقصها الديناميكية والحركة ، أو الدعم الفعال من قبل الناس أنفسهم ، حتى يمكن أن يبدأوا باعادة النظر والتفكير في علاقاتهم مع البيئة واعادة تحديد هذه العلاقة ، وهذا في الواقع ضروري جدا لجعل الناس يعتبرون أخلاق ومبادئ التوعية العامة جزءاً طبيعياً من نشاطهم . وبمعنى آخر ، هناك حاجة ماسة وواضحة لتحسين الامكانيات والقدرات ، ووسائل الاتصال ، والتدريب وكل ما يتعلق بمجال توصيل المعلومات والتعامل معها في المنطقة .

وغني عن القول أن عدم التخطيط والتنسيق

التوعية البيئية الجماهيرية العامة وسيلة هامة وفعالة في سد الفجوة بين البرامج النظرية وتطبيقاتها العملية ، وهي ترمي إلى خلق وعي بين الناس عن طريق التعليم والمشاركة في المعلومات حتى يمكنهم بالتالي من التفاعل بشكل بناء مع متطلبات البيئة .

لقد أصبح معلوماً أن التغييرات السلوكية لا يمكن تحقيقها الا من خلال برامج هادفة ومعدة اعداداً جيداً . ولهذا أيقن الخبراء في جميع أنحاء العالم أن التوعية العامة جزء أساسي وجوهري في أي استراتيجية تهدف الى الحفاظ على البيئة وحمايتها . وعليه ، فإن مقادير كبيرة من الجهد والمال أصبحت تنفق سنوياً في خطط وبرامج ونشاطات تهدف الى المساعدة في خلق الأثر المرغوب فيه لدى الناس حتى يمكن أن يبدأوا في تفهم وادراك قيمة حماية البيئة وصيانتها . ومن أجل اعطاء برامج التوعية العامة الصيغة الجماعية ، قامت كل دولة مشاركة في خطة عمل الكويت بجمع وتوفير المصادر اللازمة ووضع الخطط والبرامج ، والحملات الاعلامية الخاصة بالتوعية الجماهيرية العامة . علاوة على هذا فإن المنطقة غنية جداً بمراكز المعلومات الهامة والضرورية للتنفيذ الناجح لنشاطات وبرامج التوعية العامة ، لكن مع هذا كله ، يبقى هناك تمزق وانقسام فيما يتعلق بتوفير وجمع هذه المصادر من جهة ، واستغلالها الفعال من جهة أخرى . ولهذا فإن البرامج التي وضعت حتى الآن لم تكن ناجحة بما يكفي لخلق الأثر الصحيح والروح المطلوبة لدى الجماهير ، وذلك وبكل بساطة ، لأنه لا تتوفر قنوات اتصال سليمة ودائمة يمكن أن تتدفق منها المعلومات الخاصة بالتوعية العامة وبشكل منتظم ، الى الجماهير .

المنظمة في مقرها الجديد

والعشرين من ابريل المقبل أثناء انعقاد المجلس الوزاري الخامس، حيث ترفع اعلام الدول الاعضاء من قبل الوزراء وبحضور سفراء الدول الثمانية الأطراف في اتفاقية الكويت لعام ١٩٧٨ وهي:

البحرين - ايران - العراق - عُمان - قطر - المملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة اضافة الى دولة الكويت.

وجدير بالذكر أن أرقام التلكس للمنظمة لم تتغير، كما أن صندوق البريد لم يتغير أيضاً. أما العنوان الجديد فهو:
الجابرية - قطعة ١٢ - طريق الفحاحيل - بجانب مستشفى هادي.

باشرت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اعمالها في مقرها الجديد بالجابرية، بعد أن حلت به في الأول من يناير ١٩٨٦.

والمقر الجديد عبارة عن مبنى مستقل، وتصميمه يتناسب مع احتياجات المنظمة من النواحي الإدارية والفنية بشكل يمكنها من التوسع في مشاريعها وأنشطتها التي كان ضيق المقر السابق يشكل حائلاً دون تنفيذها.

وقد قدمت دولة الكويت - دولة المقرر هذا المبنى للمنظمة بغرض استعماله مقراً لها، كما قدمت مبلغ ٣٩٠٠٠ د.ك تسعة وثلاثين ألف دينار لتأثيثه. هذا ومن المقرر أن يفتتح المقر رسمياً في الرابع

اجتماعات المنظمة

التي تنتج عن الدراسات والأبحاث التي تجريها دول المنظمة والتوصية بتطوير وأجراء بعض الدراسات والأبحاث في مجال التلوث بالمنطقة ومن أمثلة ذلك، الدراسات الخاصة بتأثير الملوحة والحرارة العاليتين التي تتميز بها البيئة البحرية لدول المنطقة وذلك لمعرفة تأثيرها على الكائنات الحية البحرية.

٥ - اجراء دراسة لمدة سنتين لمعرفة تحرك الأمرح والمياه عبر مضيق هرمز وتأثير المياه العذبة والتي تختلط بالمياه البحرية في شمال المنطقة.

٦ - كما تم الاتفاق على ضرورة اجراء مسوحات مبسطة لمعرفة المناطق البيئية الحساسة ذات الأهمية واجراء مسوحات كذلك لمعرفة كميات الملوثات الفلزية الناتجة عن المخلفات الصناعية بمختلف أنواعها.

● هذا وقد قدم المجتمعون معظم هذه المقترحات لكي تدرس في اجتماع فريق العمل الخامس للملوثات النفطية وغير النفطية الذي سيعقد بعد الندوة مباشرة لدراستها واعتماد ما يناسب دول المنطقة منها.

● اجتماع فريق العمل الخامس للدراسات الأساسية للملوثات النفطية وغير النفطية ١٢ - ١٣ ديسمبر في مدينة العين - الامارات

عقد فريق العمل للدراسات الأساسية للملوثات النفطية وغير النفطية اجتماعه الخامس في الفترة من ١٢ - ١٣ ديسمبر في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة، وبعد عدة جلسات توصل المجتمعون الى الآتي :

١ - تم في الاجتماع مراجعة الخطوات التي تم انجازها في مجال الرصد البيئي في الدول الأعضاء في المنظمة.

٢ - الموافقة على رفع توصية حول ضرورة استمرار عمليات الرصد البيئي وتكريس الجهود لانجاح هذه العمليات ودعمها مادياً وعملياً، وذلك عن طريق اقامة دورات تدريبية حسب حاجة الدول، ومقارنة الأجهزة المستخدمة في التحاليل والقياسات بالمواصفات العالمية المعتمدة، ومراجعة دليل المنظمة الخاص بجمع وتحليل العينات.

٣ - اقتراح قيام المنظمة بدراسات ميدانية مهمة، لمعرفة تدفق المياه والأملاح عبر مضيق هرمز.

٤ - معرفة آثار الكتل القطرانية على الشواطئ والتلوث النقطي على الكائنات الحية.

٥ - ضرورة اعداد خرائط تبين فيها المناطق البيئية الحساسة، واستغلال المناطق الساحلية.

٦ - كما أوصى الخبراء على ضرورة تبادل الخبرات والامكانيات بين الدول الأعضاء في المنطقة، وذلك في مجال الرصد البيئي والأبحاث البحرية.

ويتكون البروتوكول من ١٤ مادة وثلاثة ملاحق تتناول جميع أنواع الملوثات الصناعية والزراعية وغيرها التي غالباً ما تصاحب عمليات التنمية في دول المنطقة، وتعد بذلك خطوة هامة من قبل المنظمة للحد ومنع تلوث البيئة البحرية لدول المنطقة من كافة مصادر التلوث.

● ندوة رصد البيئة البحرية ٨ - ١١ ديسمبر في مدينة العين - الامارات العربية المتحدة

عقدت سكرتارية المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالتعاون مع جامعة الامارات في مدينة العين ندوة اقليمية لتقييم برامج رصد البيئة البحرية استمرت خمسة ايام تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، وشارك فيها خبراء وممثلون عن ١٤ دولة اقليمية وعربية وأجنبية، واختتمت أعمالها بالتوصيات التالية :

١ - ضرورة استمرار برامج الرصد الاقليمية التي تنفذها الدول الأعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وتوسيع المساحة الواقعة تحت الدراسة وزيادة عدد محطات الرصد على أن يتم تقييم هذه البرامج كل عامين.

٢ - التأكيد على ضرورة تطوير الدليل المعد من قبل المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بشأن جمع وطرق تحليل العينات المائية والخاصة بالتربة لتحديد نسب الملوثات النفطية وغيرها بالإضافة الى بيان الكائنات البحرية فيها.

٣ - التأكيد على ضرورة إقامة دورات تدريبية لمواطني دول المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بشكل دوري وذلك لتطوير القدرات العلمية لأبناء المنطقة لكي يتمكنوا من المشاركة الفعالة في تنفيذ برامج الرصد التي تعتمدها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

٤ - ضرورة مشاركة الدول الأعضاء في المنظمة الاقليمية فيما بينها بما لديها من امكانيات ووسائل لرصد البيئة البحرية وتبادل الخبرات والمعلومات

عقدت سكرتارية المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية خلال الشهر الثالث الماضي تحت رعاية الدكتور عبد الرحمن العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة بالوكالة عدة اجتماعات شارك فيها خبراء من الدول الأعضاء، إضافة إلى بعض المستشارين والخبراء والقانونيين من المنظمات والجهات الدولية، وذلك ضمن خطة عمل المنظمة، وكانت على التوالي:

● الاجتماع الفني الثاني للمشتتات النفطية) ١٩ - ٢١ نوفمبر ١٩٨٥

عقدت سكرتارية المنظمة بالتعاون مع مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية اجتماعاً ناقشت خلاله موضوع المشتتات النفطية وطرق استخدامها استمر ثلاثة ايام توصل المجتمعون في ختام جلساته إلى عدة توصيات منها :

١ - الموافقة على وضع أسس ومعايير لاختيار واستخدام المشتتات النفطية في المنطقة البحرية.

٢ - اعداد قائمة بأسماء المشتتات الحاصلة على ترخيص من احدى المختبرات المتخصصة والمعترف بها دولياً.

٣ - اعداد نموذج تقرير استخدام المشتتات النفطية في حالات التلوث النفطي الكبيرة الحجم، ونموذج آخر لتقدير استخدام المشتتات النفطية في حالات التلوث النفطي الصغيرة الحجم.

٤ - اعداد مشروع دراسة لتقييم تأثير النفط والمشتتات النفطية على نوعية مياه التحلية (التقطير).

٥ - اعداد دليل لاختيار واستخدام المشتتات النفطية في المنطقة البحرية.

٦ - اعداد خطة عمل مكونة من عدة مشاريع تهدف الى معرفة مصير المشتتات النفطية ومدى تأثيرها على البيئة البحرية.

● الاجتماع القانوني والفني الثالث لمشروع بروتوكول حماية المنطقة البحرية من الملوثات البرية: ١ - ٢ ديسمبر ١٩٨٥

أنهى الخبراء القانونيون والفنيون المشاركون في الاجتماع الثالث لتنقيح مشروع البروتوكول الخاص بمنع تلوث البيئة البحرية من مصادر البر اجتماعهم الذي استمر يومين وشارك فيه خبراء من الدول الأعضاء في المنظمة.

ويعتبر مشروع البروتوكول من أهداف المنظمة الرئيسية والذي تسعى من خلال الاجتماعات إلى تشجيع الدول الأعضاء للمصادقة عليه وعلى ملاحقه الفنية، حيث سيؤدي بذلك إلى ربط دول المنطقة ودفعهم للمساهمة في الحد من التلوث الناجم عن البر.

المملكة العربية السعودية

تستفيد من تقنيات

المركز الفرنسي لعلوم الفضاء :

وقعت مصلحة الارصاد وحماية البيئة اتفاقية مع المركز الفرنسي لعلوم الفضاء للاستفادة من خدمات نظام تحديد مواقع المراصد الثابتة والمتحركة وبث معلوماتها عبر الاقمار الصناعية . وذكر نائب رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة الدكتور عبدالبر عبدالله القين ان البرنامج سيتولى نقل معلومات محطات رصد ومراقبة بقع الزيت العائمة في مياه المنطقة البحرية وغيرها من المحطات الى المركز الوطني للارصاد والبيئة عن طريق الاقمار الصناعية ليتم تحليلها والاستفادة منها بالاضافة الى التعرف على الظواهر الجوية والبحرية للمياه الاقليمية .

وأكد الدكتور القين انه بناء على المعلومات المنقولة بهذا النظام من محطات الرصد العائمة والثابتة يستطيع خبراء المصلحة التحقق من فعالية النماذج الرياضية لمحاكاة تحرك بقع الزيت وقياس التيارات البحرية (المد والجزر) وحركة الامواج ودرجات الحرارة والضغط .

واضاف ان المصلحة تسعى لاستخدام تقنيات هذا النظام للحصول على معلومات المراصد الثابتة واجراءات الدراسات والبحوث العلمية للحياة الحيوانية بأحدث الطرق وبواسطة تركيب اجهزة تثبت على بعض الكائنات البحرية مثل السلاحف وعرائس البحر لرصد اماكن تواجدها وتنقلاتها والعوامل الاخرى التي تؤثر على بقائها .

أخبار قصيرة من السعودية

إستخدام قوارب عمل

لمكافحة التلوث

بالمملكة العربية السعودية :

تسلمت مصلحة الارصاد وحماية البيئة قاربي عمل تم تجهيزهما بأحدث اجهزة الاتصالات الرادارية ومعدات المعامل والبحث البيئي . وأوضح نائب رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة الدكتور عبد البر القين ان القاربين يستخدمان لمساعدة المصلحة في القيام بالمسح الساحلي . . وهما مجهزان للبقاء في البحر بطاقمهما لمدة اسبوع . وكل قارب يحتوي على رافعة تصل حمولتها نصف طن مع سرعة تزيد عن عشرين عقدة بحرية .

وقد وضع احد القاربين في المنطقة الشرقية من المملكة والآخر في المنطقة الغربية لتغطية اعمال المصلحة فيما يتعلق بانزال واسترجاع عوامات توجيه الاقمار الصناعية وكذلك انجاز عمليات الغوص ومسح المواقع الطبيعية البحرية ودراسة الحياة الحيوانية ومراقبة تسرب الزيت في السواحل القريبة .

صدر حديثا عن مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع متحف التاريخ الطبيعي في سويسرا المجلد السادس من سلسلة المجموعة الحيوانية في المملكة .

أكثر من ٦٠٠ نوع حيواني تم حصرها في المملكة على امتداد الفترة من ١٣٩٥ هـ الى ١٤٠٣ هـ إضافة الى عشرين سلالة لم تكن معروفة من قبل الى جانب انواع اخرى يصدر تصنيفها العلمي حيث تم تحديد ٦٤ نوعا من الثدييات و ٥٠٠ نوع من الطيور . . كل ذلك مع العديد من المعلومات العلمية الدقيقة يشتمل عليها المجلد والذي يقع في ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير ومزود بالصور والرسومات التوضيحية والجداول والبيانات الاحصائية الناتجة عن ٤٠ دراسة اجريت على عدة جوانب من الحياة الحيوانية والفطرية في شبه الجزيرة العربية .

برامج علمية لحماية

«عرائس البحر»

والسلاحف بالسعودية :

بدأت مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية في تنفيذ برامج علمية مكثفة لحفظ وحماية عرائس البحر والسلاحف في المياه الاقليمية للمملكة .

وأوضح سعادة الدكتور عبد البر القين ، نائب رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة ان البرامج تهدف الى اتخاذ وسائل علمية لحماية هذه الانواع عن طريق تحديد اماكن وجودها ، اعدادها ومعدل تولدها وطرق حماية البيئة المحيطة بها .

ويضيف الدكتور قائلا ان تعداد «عرائس البحر» في المياه الاقليمية للمملكة قد نقص في غضون بضع سنوات نقصانا ملموسا . وقد نتج عن تسرب الزيت من حقل النوروز في المنطقة البحرية عام ١٩٨٢ مقتل ٢٨ عروسا . . وهذا الرقم يمثل ما بين ٦٠ - ٧٠ في المائة من تعداد العرائس الموجودة في المياه الاقليمية .

هذا والمعروف ان عرائس البحر تعيش في المناطق الضحلة الدافئة من المنطقة البحرية حيث يكثر وجود اعشاب وحشائش البحر التي تتغذى عليها العرائس . وعادة يبلغ وزن العروس الواحدة ما بين الف الى الف رطل ويصل طولها الى حوالي اثنين الى ثلاثة امتار . وتلد العروس مرة واحدة كل خمس سنوات وترعى مولودها الى فترة تصل الى سنتين .

مسابقة حماية البيئة البحرية

البيان ١٢/٩

رأس الخيمة -

طلبت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومقرها الكويت من القطاعات التعليمية بالدول الاعضاء تنظيم مسابقة في لوحات تتعلق بالبيئة البحرية للطلاب الذين تقل أعمارهم عن سن الثالثة عشرة في مرحلة أخرى للذين تتجاوز أعمارهم تلك السن .

وعلمت «البيان» أن المنظمة الاقليمية لحماية

البيئة والتي تضم الامارات والكويت والسعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق وايران ستوزع الجوائز المخصصة لهذه المسابقة في يوم ٢٤ ابريل من العام المقبل ليصادف مناسبة يوم البيئة الاقليمي .

ومن ناحية أخرى فقد أبلغت منطقة رأس الخيمة التعليمية مدارسها بالشروط التي وضعتها المنظمة لهذه المسابقة .

ندوة بجامعة قطر حول دمج التربية البيئية بأنظمة التعليم

عُمان ١٢/١٤

الدوحة - ق.ن.١: تعقد بجامعة قطر صباح اليوم الندوة الاقليمية حول ادماج التربية البيئية العامة في مناهج التعليم العالي في المنطقة العربية.. والتي تنظمها الجامعة بالتعاون مع اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب اليونسكو الاقليمي للتربية بالدولة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبرنامج الدول للتربية البيئية والمكتب الاقليمي لليونسكو بالدوحة.

وتناقش الندوة التي تستمر حتى ١٨ ديسمبر الحالي عدداً من الموضوعات والدراسات والبحوث حول البرامج المقترحة لتطوير التربية البيئية في مناهج التعليم العالي والاعتبارات التربوية لادماجها بهذه البرامج وخطط احلال العلوم البيئية في الممارسة التعليمية الجامعية ودور التربية البيئية في التنمية الاقتصادية في الوطن العربي. كما تناقش أوراق عمل حول التربية البيئية في المنهج الجغرافي وتفاعل الفرد مع البيئة من الناحية النفسية وترشيد استهلاك الطاقة بالمنشآت والوضعية القانونية للمحافظة على البيئة البحرية. وصرح مصدر مسؤول بجامعة قطر لوكالة الانباء القطرية بأن الجامعة ستقدم الى الندوة بورقة عمل أعدتها وحدة الدراسات البيئية بالجامعة حول التربية البيئية في مناهج التعليم الجامعي تتضمن تجربة جامعة قطر ومناهج وفلسفة ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في التعليم العالي واعاد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة لتحقيق اهداف هذه التربية.

طلاب الامارات في مسابقة البيئة البحرية

الاتحاد ١١/٢٩

دبي - مكتب الاتحاد: يشارك طلاب وطالبات دولة الامارات العربية في مسابقة رسم لوحات تتعلق بالبيئة البحرية والتي تنظمها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومقرها الكويت.. والتي تضم في عضويتها دول مجلس التعاون والعراق وايران. وتنقسم المسابقة على مرحلتين الاولى للطلاب

والطالبات فوق سن الثالثة عشرة. وقد طلبت الإدارة العامة للخدمة الاجتماعية مراعاة أن تكون الأعمال المشاركة نابعة من البيئة المحلية وتجسد تراثها الشعبي في المجال البحري وأن تظهر القدرات الفنية والطاقات الابتكارية للطلاب مع مراعاة التنوع في استخدام الخامات مع التركيز على الخامات المحلية. وتحدد يوم ٣٠ ديسمبر آخر موعد لتسليم الأعمال المشاركة في المسابقة الى الإدارة العامة للتعليم العام. وستقوم المنظمة بطبع الرسوم الفائزة في كتيب توزعه على المدارس بالدول الأعضاء بالمنظمة.

مشروع وثيقة دولية لحفاظ على البيئة من النفائات

عُمان ١٢/١١

القاهرة - أ.ش.١: اختتم مؤتمر الخبراء المعنيين بحماية البيئة من أخطار النفائات أعماله أمس بالقاهرة باصدار مشروع وثيقة تتضمن المبادئ الأساسية للإدارة السليمة بيئياً للنفائات الخطرة. وقد تم تسمية المشروع «اعلان القاهرة» برنامج الأمم المتحدة للبيئة.. تمهيداً لعقد اتفاق دولي ينظم نقل النفائات بين الدول بشكل يمنع اخطار تلك النفائات على البيئة.. على ضوء الوثيقة التي تضم المواد الحاكمة للعلاقات الدولية فيما يخص بنقل المواد الخطرة عبر الحدود.

رأس الخيمة : بحث اجراءات حماية البيئة من التلوث

البيان ١٢/١٢ رأس الخيمة :

تعقد اليوم لجنة حماية البيئة برأس الخيمة اجتماعاً لبحث الاحتياطات المطروحة للمحافظة على سلامة البيئة البحرية والبرية والجوية.

وصرح مبارك الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة أن اللجنة التي تضم في عضويتها البلدية والصحة والطب الوقائي وحرس الحدود والدفاع المدني والتربية ستناقش الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لحماية البيئة من أخطار التلوث. كما ستقف اللجنة على الجهود التي بذلت سابقاً على صعيد البيئة.

ونفى الشامسي مجدداً وجود تلوث نفطي على

بعض شواطئ رأس الخيمة، موضحاً أن الشواطئ جميعها نظيفة من مسببات التلوث ولا صحة مطلقاً لما ذكر مؤخراً من وجود تلوث زيتي بشواطئ منطقة «المزاحمي» برأس الخيمة.

خطة طوارئ شاملة لمكافحة التلوث بالمياه الاقليمية

عُمان ١١/٢٥

الدوحة - ق.ن.١: أعدت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية خطة طوارئ شاملة لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى في المياه الاقليمية ولحماية البيئة البحرية بصفة عامة.

وأوضحت الدكتورة بدرية العوضي نائبة الأمين التنفيذي للمنظمة أنه سيعقد خلال شهر يناير المقبل اجتماع في سلطنة عمان لوضع بروتوكول جديد لحماية البيئة البحرية بالمنطقة من مصادر التلوث من البر حيث يتضمن البروتوكول خطاً لمواجهة مخلفات المصانع والمشاريع التي تؤثر على البيئة واتخاذ الاجراءات لمواجهتها.

وأكدت الدكتورة العوضي في حديث لصحيفة الراية القطرية نشرته أمس على أن أهم المخاطر التي تهدد البيئة البحرية في المياه الاقليمية هي التلوث النفطي عن طريق الناقلات أو الحوادث البحرية أو تسرب الزيت من آبار النفط اضافة الى التلوث القادم من مصادر برية قريبة من السواحل كالمصانع.

وأشارت الى أن خبراء من الأمم المتحدة في بيئة المنطقة قاموا مؤخراً باجراء مسح شامل لأخطار المنطقة البحرية وقدموا اقتراحات بهذا الصدد مؤكدة أن المنظمة الاقليمية تقوم الآن بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المسح الذي بدأه خبراء الأمم المتحدة.

وقالت أنه من الوسائل الأساسية التي تتبعها المنظمة في الحد من التلوث تقوم على تشجيع دول المنطقة على وضع تشريعات وطنية لمنع التلوث وتدريب كوادرها المتخصصة على العمل في هذا الحقل.

وأضافت الدكتورة بدرية العوضي في ختام حديثها أنه تم لهذا الغرض انشاء ورشة عمل بدولة قطر في اطار جهود دول المنطقة لتنفيذ برنامج يستغرق ١٨ شهراً لمراقبة الملوثات النفطية والتحكم فيها وأن هناك برنامجاً خاصاً بالمنطقة لتعزيز الامكانيات للتعامل مع الملوثات النفطية وغير النفطية.

جلالته يصدر ثلاثة مراسيم سلطانية باعتتماد خطة التنمية وتعديل اسمي وزارة البيئة ومجلس حماية البيئة

عُمان ١٢/٢١

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله فأصدر مرسوماً سلطانياً سامياً برقم (٨٥/١٠٣) باعتتماد خطة التنمية الخمسية الثالثة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) وفقاً للجدول المرافقة للمرسوم وسيقوم مجلس التنمية بنشر بيانات تفصيلية عن الخطة الخمسية الثالثة في تقرير خاص يصدره لهذا الغرض.

كما تفضل جلالته حفظه الله فأصدر مرسوماً سلطانياً سامياً برقم (٨٥/١٠٤) بتعديل اسم وزارة البيئة ليصبح وزارة البيئة وموارد المياه. وأصدر جلالته حفظه الله مرسوماً سلطانياً سامياً برقم (٨٥/١٠٥) بتعديل اسم مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث ليصبح مجلس حماية

البيئة وموارد المياه واعادة تشكيله على النحو الآتي :

وزير البيئة وموارد المياه نائباً للرئيس، وزير المواصلات نائباً مساعداً، وزير الزراعة والأسماك عضواً، وزير الكهرباء والمياه عضواً، وزير الداخلية عضواً، وزير الصحة عضواً، وزير الاسكان عضواً، وزير التجارة والصناعة عضواً، وزير الدولة والوالي ظفار عضواً، وزير النفط والمعادن عضواً، وزير شؤون البلديات الاقليمية عضواً، رئيس ديوان شؤون البلاط السلطاني عضواً، أمين عام المجلس عضواً.

وسيتولى المجلس كافة الاختصاصات التي كانت مقررة أصلاً لكل من مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث ومجلس موارد المياه.

خطة لنظافة شواطئ دبي وحمايتها من أخطار التلوث

دبي - مكتب الاتحاد: ١٢/١٠ انتهت بلدية دبي من وضع خطة لنظافة الشواطئ وحمايتها من أخطار التلوث البري. تم وضع الخطة في ضوء النتائج التي توصلت إليها اللجنة الصحية التي تم تشكيلها برئاسة السيد أحمد عبد الرحمن أحمد بقسم الصحة بالبلدية لمسح شواطئ المدينة واعداد تقرير لتفادي وقوع مشكلات تلوث الشواطئ والارتقاء بمستوى نظافتها.

وشملت الخطة شواطئ ديرة وشواطئ بر دبي بما في ذلك شاطئ منطقة الحميرية والذي يمتد نحو ١,٥ كيلو متر والشواطئ الممتدة من منطقة قصر الضيافة وحتى جبل علي.

وتقرر في هذا الخصوص وضع صناديق جمع النفايات على امتداد الشواطئ متقاربة وتخصيص فرقة لنظافة الشواطئ بالمنطقة وزيادة عدد العاملين بالفرقة والزمام الصيادين بتنظيم وتنظيف مواقع تجمعاتهم وعملهم في شواطئ ديرة مع تنظيم وقوف السيارات الشاحنة «البرادات» بمنطقة سوق الحميرية المركزي للخضار وذلك بالاضافة الى زيادة عدد العاملين بفرق نظافة الشواطئ ببر دبي وازالة وتنظيم الصناديق القائمة على الشواطئ.

دراسات وأبحاث خبراء دوليين في لجنة البيئة ومعالجة الفضلات

الراية ١/٧

الدوحة - ق ن أ:

وصل الى الدوحة أمس وفد من الشركة الانجليزية للموارد الطبيعية والبيئية في زيارة للبلاد بدعوة من اللجنة الدائمة لحماية البيئة. وذكر مصدر مسئول في اللجنة أن هذه الزيارة تجيء ضمن الاتصالات واللقاءات التي تجريها اللجنة مع الجهات والخبرات المعنية بشؤون البيئة في الداخل والخارج.. مشيراً الى أن الوفد الزائر سيقيم وبالتعاون مع اللجنة الدائمة لحماية البيئة باجراء دراسات وأبحاث عن الواقع البيئي في دولة قطر ومعالجة الفضلات الجافة.

مطالبة اللجنة العليا للبيئة في الامارات باعداد خطة اعلامية لمواجهة أخطار التلوث

أبو ظبي - البيان: ١١/٢٥

طلبت الأمانة العامة الصحية لمجلس التعاون الخليجي من اللجنة العليا للبيئة في الامارات تنفيذ ما كلفها به الاجتماع الأول المسؤولين عن شؤون البيئة الذي عقد بالكويت مؤخراً والذي توصل الى عدة قرارات هامة تعني بشؤون البيئة في مجالاتها المختلفة ومن ضمنها تحقيق السياسات والمبادئ العامة لحماية البيئة.

وكان الاجتماع المذكور لوزراء البيئة قد كلف اللجنة العليا للبيئة بالدولة باعداد خطة اعلامية لمواجهة اخطار تلوث البيئة في دول مجلس التعاون.

كما توصل اجتماع الوزراء الى قرارات مختلفة تدعو لتحقيق سياسات ومبادئ عامة في شؤون البيئة كمراعاة الاعتبارات البيئية واعطائها أولويات متقدمة ودمج هذه الاعتبارات في جميع مراحل ومستويات التخطيط وجعل التخطيط البيئي جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الشامل للتنمية في

جميع المجالات الصناعية والزراعية والعمرانية لتفادي الآثار السلبية التي تنجم عن اهمال هذه الاعتبارات.

كما دعت القرارات الى اعتماد مبدأ التقييم البيئي للمشاريع واعداد دراسات التقييم البيئي ضمن دراسات الجدوى وربط ترخيص المشاريع والمراقب بموافقة الجهة المسؤولة عن حماية البيئة وتنسيق الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء بما يمنع انتشار التأثيرات السلبية لمشروعات التنمية والتصنيع التي تقوم بها احدى الدول الى البيئة في الدول المجاورة اضافة الى مراعاة المردود البيئي للمشاريع المرتبطة بالمساعدات الخارجية المقدمة من دول مجلس التعاون لدول أخرى وتشجيع الدول المنتفعة بالمساعدات على مراعاة العوامل البيئية في تخطيط وتنفيذ هذه المشاريع.

وقد طلبت الأمانة العامة من اللجنة وضع هذه السياسات والمبادئ العامة موضع التنفيذ وموافاة الأمانة بمقترحات اللجنة بشأن تنفيذها.

جهاز لمكافحة الضجيج

٨٥/١١/٧

يصر عدد من المهندسين واختصاصي تخطيط المدن على اطلاق عبارة التلوث الجديد على الضجيج باعتباره آفة من آفات الحياة الحديثة، من هنا نشأت الحاجة عند بناء المساكن ، الى آلة لقياس ارتفاع الصوت بشكل دقيق . وقد قامت إحدى الشركات الفرنسية مؤخرا بابتكار آلة عبارة عن علبة ذات شاشة شبكية رقمية تسجل الضجيج بين ٢١ و ١٦ الف هيرتز ويستطيع الجهاز بفضل ١٥ ذاكرة تحليل تموجات الصوت وتباين درجته وهو يتغذى من بطارية (كاديوم - نيكل) قابلة لاعادة الشحن . هذا ويمكن استخدام الجهاز من قبل الموسيقيين في عمليات التسجيل بمعنى ان دوره لا يقتصر فقط على مكافحة الضجيج .

انسان آلي يوقف نشاط النفايات الخطرة

الاتحاد ١٢/٢٥

سجل مخترع الماني غربي براءة اختراع لانسان آلي يمكن له التغلغل داخل الارض لوقف نشاط النفايات الخطرة .

وقال «هانز ريشتر» الذي يبلغ من العمر ٤٩ عاما ، ان الانسان الآلي الذي اخترعه يمكن استخدامه في مواقع مستودعات النفايات لاقامة الحواجز التي تمنع تسرب المواد الخطرة الى التربة أو امدادات المياه ، وقال ان النموذج الاول وتبلغ تكاليفه ١٥ مليون مارك ، أي ما يعادل ستة ملايين دولار ، يمكن ان يكون معدا للتشغيل بحلول عام ١٩٨٧ .

النيروجين .. بدل البنزين!

الوطن ١/١٢

توصل فريق من العلماء الاميركيين الى استخدام النيروجين السائل الذي امكن استخلاصه من الهواء بتكاليف زهيدة جدا كوقود

سفينة لجمع الزيوت العائمة

الاتحاد ١٢/٢٥

توصلت إحدى الشركات الالمانية الى ابتكار سفينة لجمع الزيوت العائمة على وجه المياه .. والسفينة طولها حوالي ٢٤مترا ، وفي امكان هيكلها ان يفتح على شكل مقص بزواية ٧٠ درجة فتجمع الزيوت العائمة على البحار بين جناحي هيكلها ويتم شفطها بواسطة مضخات وبهذا يمكنها منع التلوث على الشواطئ .

جهاز متطور لقياس التلوث في الجو

الاتحاد ١٢/٢٩

انتجت إحدى المصانع الالمانية جهازا جديدا لقياس نسبة التلوث في الجو يستطيع تحديد ادنى درجة للتلوث تصل الى ٢٠ جزءا من المليون على بعد ٢ميل .. ويعمل الجهاز عن طريق اطلاق اشعة الليزر في الجو بقياس طول الموجة ونسبة الجزئيات الملوثة والتي تعلق بها الشوائب عن طريق جهاز كوميبيوتر .

صمام جديد لمعالجة السوائل

عُمان ١١/٢٠

تم تطوير صمام جديد لمعالجة السوائل بحيث يحل محل الطراز التقليدي المعدني وله سلسلة واسعة من الاستعمالات الصناعية حيث تكون المقاومة للتآكل ذات اعتبار مهم .. والصمام الجديد الذي فاز بجائزة مجلس التصميم في بريطانيا لعام ١٩٨٥ مشكل من المركبات الالبوكسي/البوليستر المقواة وهي مادة مثالية لمعالجة السوائل ولكنها لم تستعمل حتى الآن الا في عمليات الانتاج ذات الطابع الاختصاصي والباهظة الثمن فعقب اعمال البحث والتطوير الواسعة تم التوصل لانتاج مركب مصاغ خصيصا مصمم بحيث يتكيف واساليب التشكيل بالانضغاط بحيث يمكن انتاج الصمامات الآن اقتصاديا بكميات ضخمة . تتمتع المادة بخصائص ميكانيكية استثنائية ويعزل حراري وبمقاومة ممتازة للحريق

والمواد الكيماوية والتآكل وتتميز بدرجات من الحرارة التشغيلية لغاية ١٠٠ درجة مئوية بنسبة ١٥٠ رطلا للبوصة المربعة بالسوائل الحاكة ولغاية ١٦٠ درجة مئوية بنسبة ١٥٠ رطلا للبوصة المربعة بالسوائل غير الحاكة . هذا ويجري صنع الصمامات بدقة بعدية عالية بواسطة عملية التشكيل جرى تطويرها خصيصا لهذا الغرض بينما جرى تصميم قواعدها لتوفير آلاف العمليات الخالية من التقطير .

كما يجري تزويد المنتج حاليا الى اكثر من خمسين بلدا في كافة انحاء العالم حيث يجري استعماله في معالجة المياه وفي ازالة الملوحة والمجاريير وفي انتاج المواد الكيماوية ومعالجة الغازات وخرن الزيت وانتاج الاطعمة والمشروبات .

زورق جديد لمكافحة حرائق الزيوت

عُمان ١١/١٩

الزورق الجديد لاطفاء الحريق مصمم خصيصا للاستعمال في نهر التيمز في لندن ، ويتميز هذا الزورق بازاحة من ٤٦ طنا ، وبطول اجمالي من ١٩مترا ، كما انه يتمتع بازاحة قصوى من (١,٧م) ، يمكنه اجتياز حتى اضحل السنة النهر المنبسطة .

هذا ويضخ الزورق ، «لندن فينيكس» المياه بمعدل يتجاوز ٨٠٠٠ لتر من الماء في الدقيقة ويحمل ٤٥٠٠ لتر من المركب الرغوي لمكافحة حرائق الزيت . فهو يتميز بأربعة اجهزة للمراقبة مركبة على قاعدة - اثنان في جانبي حجرة مدير الدقة واثنان نحو مؤخر سطح الزورق مع جهاز مراقبة للرغوة في مقدم الزورق . كما وهناك ايضا منصة هيدرولية مركزية التركيب في مؤخرة سطح الزورق مزودة بجهاز لمراقبة الماء . اما معدات انقاذ الحياة فهي تشتمل على اربعة رموث للنجاة تتسع لـ ١٦ شخصا وثمانى صدارات للنجاة وأربع عوامات للنجاة .



السيارات بدلا من البنزين . ومن المعروف ان النيتروجين السائل بارد جدا، وتعتمد الطريقة الجديدة على تسخينه بواسطة كميات قليلة من الديزل أو الفحم حيث ينتج طاقة عالية جدا تستخدم لادارة محرك السيارة . وقد اثبتت الابحاث العلمية ان من مزايا استخدام النيتروجين السائل كوقود السيارات انه لا يخلف أي تلوث للبيئة .

كمبيوتر بريطاني لتحليل الغازات

الاتحاد ١٢/٢٥

توصلت احدى الشركات البريطانية الى ابتكار جهاز كمبيوتر لتحليل الغازات اطلق عليه اسم (جاكو - ام . ام . أي) يمكن بواسطته قياس الغازات الصادرة من افران الاحتراق الصناعية التي تؤدي الى تلوث الهواء والجهاز يقيس حرارة الهواء الداخل والغاز الخارج ويحدد جزئيات الكربون والغازات المحترقة مما يبسر الضبط الدقيق لعملية الاحتراق داخل الافران الصناعية ، ولا يقتصر استخدام هذا الكمبيوتر على المجال الصناعي وحده بل يمكن استخدامه في مجالات شتى مثل تحليل غازات العادم في الآلات لحماية البيئة الزراعية .



«برامج التوعية بحاجة الى دعم عام»

المصادر الديناميكية المهمة لشبكة تبادل المعلومات الخاصة بالتوعية البيئية العامة ، وهذه بدورها يجب أن تكون «النقاط أو المراكز الساخنة» النهائية للنشر القوري اللاحق للمعلومات وتناقلها بين الناس . ومما لا شك فيه أن غياب هذه المصادر سوف يبطئ سير عملية تبادل المعلومات ويؤثر بشكل سلبي على استغلال العملي لبرنامج التوعية العامة ككل . وعلى العكس من هذا فإن المساعدة الارادية والدعم الجماهيري العام بالتأكيد يمكن برنامج التوعية العامة من تحقيق التقدم المبدئي الكبير الذي يطمح اليه .

استعمالها بفاعلية وصياغتها للاطلاع أو «الاستهلاك» العام . ومن نافلة القول أنه في هذا الخصوص ، تلعب قنوات الاتصال دورا هاما وأساسياً في نشر المعلومات والمهارات بين الناس ، ولهذا فأنها تعتبر هامة وجوهرية كالمعلومات نفسها .

وعليه ، فإن جميع مثل هذه المصادر كالمؤسسات ، والوكالات أو الادارات ، والأشخاص الذين لهم علاقة ، بأي شكل ، بالتوعية البيئية العامة أو بالتعليم ، يجب أن يتم تحديدها والتعرف عليها ، لأنها في مجملها تكون

(تمة المنشور ص ١)

بالمرغوب فيه أبدا ولا بالمطلوب . بل على العكس من هذا ، فإن التوعية العامة أداة قوية وفعالة لها وحدها القدرة والامكانية للتغلب على الحوافز والعوائق الايدولوجية والعملية التي تقف حائلا دون الوصول الى الجماهير . ولكن حتى يمكن تحقيق ذلك ، لا بد من تغذيتها بشكل مستمر وذلك بتدفق منتظم للمعلومات . وهذا أمر من الممكن تحقيقه بالحفاظ على نظام تنسيق بين المصادر الحكومية للمعلومات حتى يمكن تسلّم أو استقبال الأخبار والمعلومات الخاصة بالبيئة ، ومن ثم ،

البحر الميت يعالج الامراض

عُمان ٨٥/١٢/٤

مع ان البحر الميت .. له اسم كئيب .. الا ان فيه حياة وشفاء للعديد من الامراض . فقد ذكرت مصادر جامعة روما ان دراسات حديثة اثبتت فعالية املاح مياه البحر الميت في علاج العديد من امراض الجلد . وازافت المصادر ان الاستحمام بمياه البحر الميت الفنية بشتى انواع الاملاح يساعد على اعادة التوازن لجلد الانسان في فترة الشتاء .. وترميم كافة الانسجة المحتاجة الى ذلك . ومضت هذه المصادر تقول ان املاح مياه البحر الميت ستدخل قريبا كوسيلة فعالة في الطب العلاجي للجلد وللجسم بشكل عام .

(فيل المياه) .. يقضي على الأسماك ويسبب البلهارسيا

الاتحاد ١٢/٢٢

جاء في تقرير عرضه هذا الاسبوع بعض العلماء الهولنديين في جامعة «ليدن» ان اسماكاً كبيرة يطلق عليها (سمك النيل النهري) وقد يصل وزن الواحدة منها الى ١٠٠ كيلو جرام ، كانت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) قد وضعتها عام ١٩٦٠ في بحيرة «فيكتوريا» على وشك ان تؤدي الى كارثة بيئية حقيقية تؤثر على الكائنات الحيوانية في هذه البحيرة الافريقية الكبرى .

وقد سببت هذه السمكة التي يطلق عليها «فيل المياه» خسائر كبيرة في العديد من انواع الاسماك التي تعيش منذ عهد طويل في البحيرة ، وبعضها مهم للصيد بالاضافة الى ١٢ نوعاً نادراً . ووضح الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الذي نشر هذا التقرير ومقره في جلاند (غربي سويسرا) ان سمك النيل النهري كان سبباً في ظهور مرض البلهارسيا في الدول الثلاث التي تطل على البحيرة .

المادة من قلب سمك الميكسين ، (عدد القلوب في هذا النوع من الاسماك اربعة) . وتعتبر مادة «ايتاتريتين» من اهم المواد الطبية اذ انها تساعد على دفع الدم الى اوعية القلب وبذلك فان خفقان القلب المتعب لا يزداد ، بل بالعكس ينخفض . كما تم الاستخلاص من سمك الكوزفكي ، (وهو صنف ذو بطن ابرية الشكل) ، مستحضر شديد الفاعلية للاستعمال في العمليات الجراحية . اذ ان كمية طفيفة منه تحدث تخديراً شديداً دون أي اخلال للعضو المخدر ، وهذا من الامور الهامة في حالات التخدير الموضعي للمريض .

كما يعتبر المرجان ذا قيمة خاصة لعلم الصيدلة حيث تشكل مادة الجلاندين أكثر من ٣٪ من تركيبه . وهي مادة بيولوجية فعالة من اصناف الهرمونات ، وهي في الوقت نفسه تؤثر على وظيفة القلب والاعوية ، ومنظمة لتبادل عدد من المواد في الجسم . كما انها تخفض ضغط الدم في الاعوية والنزف الدموي في الدماغ .

وعن سمك القرش ايضا ، ان كبده غني بالفيتامينات وخاصة فيتامين «أ» وان بعضاً من سمك القرش لا يصاب بأمراض الأورام الخبيثة مطلقاً ، والاكثر من ذلك لا يتمكن مرض السرطان من التطور بداخلها وحتى عند غرسه صناعياً . وان خلايا سمك القرش تفرز مواداً كيميائية خاصة لا توقف تطور التكوينات الخلوية الجديدة فحسب ، بل وتقضي عليها كلياً .

لؤلؤ البحر .. معدته في أرجله وله ١٠ أعضاء تناسلية

القبس ٨٦/١/٢٥

ويلنغتون - أ ش أ - توصل مجموعة من العلماء بنيوزيلندا الى اكتشاف نوع من الاحياء المائية لا يوجد له معدة ويقوم بتخزين الغذاء في أرجله وله عشرة أعضاء تناسلية .

واوضح دالان بيكر المشرف على هذا البحث ان هذا الحيوان البحري الذي اطلق عليه اسم «لؤلؤ البحر» هو واحد من عائلة قنفذيات الجلد وهي طائفة من الحيوانات البحرية التي تشمل نجم البحر والقنفذ البحري وكان من المعتقد ان جميع انواع هذه الحيوانات قد تم اكتشافها بالفعل .

سمك القرش «يصلح» من سمعته السيئة

عُمان ٨٦/١/٢٦

السمعة السيئة التي تمتاز بها اسماك القرش عن بقية الاحياء المائية ، وانها لا تجلب سوى المأسي للناس ، هذه السمعة السيئة ربما كانت في طريقها الى التلاشي ، حيث ثبت ان القرش «الجرجور» يحتوي على مواد ذات فعالية بيولوجية مدهشة ومهمة للغاية تفيد في معالجة الكثير من الامراض ، ويرى العلماء انه ربما امكن في الوقت القريب الافادة من اسماك القرش في معالجة السرطان .

ويؤكد احد العلماء الروس ، ان سمك القرش يسترعي انتباه الباحثين منذ زمن طويل ، نظرا لان الزلاقيات في لحمه اكثر مما هي عليه في الحليب والبيض ، وان ثمة تنويهاً وردت في الكتابات الاثرية لحضارات مصر القديمة وما بين النهرين ، عن كيفية التطبيب بنجاح ، وذلك في معالجة مختلف الامراض المستعصية على الطب الآن ، وقال انه رغم وجود مثل هذه التجربة القديمة ، فان المحيط لا يزال بالنسبة للصيدلة الحديثة ، ارضاً غير مكتشفة حتى اليوم .

ان اهتمام العلماء بالاحياء المائية وخاصة لعلم الصيدلة ، يعود لان الاكثرية منها تحتوي على مواد ذات فعالية بيولوجية مدهشة ومهمة للغاية . وقد تم اكتشاف مادة ثمينة في (الكرنب البحري) هي الامينين ، التي اثبت استعمالها انها مفيدة جدا لحالات ارتفاع ضغط الدم .

والهدف من هذه البحوث هو ايجاد الطرق العملية للاستعمال التام للاحياء البحرية وخاصة السامة منها للحصول على مادة البيوتكسين الذي يعتبر من المواد الطبية الفعالة ، كما يحاول العلماء والباحثين الحصول من بعض الرخويات ، كنجم البحر والقنافذ البحرية وشقائق النعمان ، التي لها تراكيب ذات تأثير مضاد للميكروبات ومهدء للاوجاع ، كما تشتمل بعض هذه الرخويات على مواد مخفضة للدم الشرياني ومواد اخرى تتمتع بفعالية عظيمة ضد الاورام الخبيثة .

كما ان هناك مواداً منظمة لعمل القلب ، وعلى سبيل المثال فقد تسنى لبعض العلماء استخلاص منشط القلب ذي فعالية كبيرة ومفعول قوي وسريع ومضمون هو «ايتاتريتين» وقد حصلوا على هذه

فوجو .. السمك القاتل ...

جزء من مائة من غرام من سمها الزعاف يقتل عشرة رجال؟

تحاول أكلها ، اما الاسماك المتوسطة فان لدى سمكة الفوجو وسيلة غريبة للدفاع عن نفسها ضدها ، فهذه السمكة تملأ جوفها بكمية كبيرة من الماء في حالة الخطر فتنتفخ ويصبح التهامها صعبا على اية سمكة .

ولا توجد خطورة على الصيادين الذين يصطادون السمكة لان عضتها ليست سامة، وكل ما هنالك ان هذا السم هو وسيلة السمكة للدفاع ضد اعدائها، وتعرف الاسماك الكبيرة جيدا ان سمكة الفوجو وجبة قاتلة ولذلك فهي تتجنبها ولا

الجزيرة ١٢/٦/١٩٨٥

يولع كثير من اليابانيين بأكل نوع من السمك الكروي المعروف هناك باسم فوجو وتعتبر سمكة فوجو أكثر المخلوقات سمية في العالم اذ يحتوي جسمها على سم زعاف يعرف علميا باسم نترادوتوكسين . ويكفي جزء من مائة من الغرام من هذا السم الرهيب لقتل عشرة رجال في ثوان معدودة .

ويستخدم محاربو الملايو هذا السم في سهامهم التي يغمسونها في كبد سمكة الفوجو حتى تصبح الاصابة بتلك السهام قاتلة على الفور . ولكن الغريب ان اليابانيين يعتبرون هذه السمكة من اطيب الطعام ويأكلون لحمها نيئا . بعد تخليصه من السم طبعاً !

★ ويقوم طباقون متخصصون يرتدون القفازات بنزع احشاء السمكة وكبدها وكليتيها وعيونها وجلدها وهي الاجزاء التي يوجد بها السم ولو بنسب ضئيلة . ثم يقطع لحم السمكة النيئة وتوضع القطع على الطبق مرتبة على شكل طائر ، ومن الطريف ان مذاق تلك السمكة قريب فعلا من مذاق الدجاج ! ويؤكل لحم السمكة نيئا بعد غمسه في انواع مختلفة من الصلصات المحبوبة لدى اليابانيين .

وبالرغم من كل تلك الاحتياطات فان نسبة تقدر بستة في المائة ممن يتناولون سمكة الفوجو يلقون حتفهم مسمومين . وكان من بين هؤلاء ممثل مسرح الكابوكي المشهور ميتسوجوروباندو ، والمأساة هي انه لا يوجد حتى الآن ترياق معروف لسم تلك السمكة الرهيبية !

ويتركز صيد سمكة الفوجو في منطقة بحر كوريا ، ولكن نظرا لقلّة الصيد في السنوات الاخيرة فقد بدأ اليابانيون في تربية تلك السمكة في مزارع سمكية ، خاصة وان ثمن الكيلوغرام الواحد منها يصل الى نحو ٤٢ دولارا امريكا ، وتعتبر مدينة شيمونوسيكي اليابانية هي مركز تجارة سمكة الفوجو ويعقد هناك يوميا سوق للجملة يباع فيه ما لا يقل عن ٤٠ طنا من السمكة كل يوم !

والآن نجم البحر

يرمم عظام فك الاسنان

الاتحاد ١٢/٢٢

استخدامها كقنطرة مؤقتة تبني عليها عظام الفك من جديد .

وايد ذلك ايضا ان مادة كربونات الكالسيوم ، أو الحجر الجيري ، مليئة بالتقويب الدقيقة التي تكون شبكة منقطة من القنوات ، وتبدو صلبة جدا ، لكن مشاهدتها تحت الميكروسكوب الاليكتروني توضع هذه الشبكة ، حيث يكون شكلها اشبه بالجبنة السويسرية العديدة التقويب .

واستخدام هيكل نجم البحر في ترقيع عظام الفك سيعني وجود قنطرة لها قوة الحجر الجيري ، ولكن تتميز بانها تبلغ نصف وزنه تقريبا .

وعندما تعود عظام الفك إلى حالتها الطبيعية يذوب هيكل نجم البحر تلقائيا .

ويأمل اطباء الاسنان في استخدام هيكل نجم البحر لعلاج التقويب التي تصيب الاسنان . إلى جانب منح فك جديد لمرضى السرطان الذين يحتاجون إلى بناء جديد وكبير لعظام الفك بعد الجراحة .

تعد مسألة إعادة فك الذين تعرضوا للحوادث أو للمصابين بالسرطان من الأمور الصعبة جدا ، فهي تتطلب عمليات ترقيع لعظام الفك من عظام جسم المريض نفسه ، أو من احد المتبرعين بعظامهم .

وترجع صعوبة ذلك إلى أن المرضى المحتاجين إلى ترقيع عظام الفك تكون حالتهم سيئة جدا ، مما يتطلب ترك عظامهم جميعا في مكانها ، وبالتالي لا يمكن الاستعانة بها في عملية الترقيع ، كما ان عظام المتبرعين يرفضها الجهاز المناعي لجسم المحتاج لمثل هذه العمليات .

وقد وجد العلماء ان الاجزاء الدقيقة وغير العضوية ، والتي يطلق عليها العظيمة ، والتي تكون طائفة قنفذيات الجلد ، وهي طائفة من الحيوانات البحرية ، وتشمل نجم البحر ، تعتبر من الطائفات الخاملة بيولوجيا ، ولذلك فهي لا تعمل على تحفيز عملية الطرد التي يقوم بها الجهاز المناعي للجسم ، مما دفع الباحثين إلى التفكير في

لن يهمله الأمر

عُمان ٢٢/١/١٩٨٦

نيويورك (أ.ب) الوقت الذي قضاه الفتى غونزاليس البالغ من العمر ٧ سنوات على سرير المستشفى وإبرة المصل مغروزة في ساعده ، يزيد عن الوقت الذي قضاه في المدرسة .

أي مصاب بمرض التسمم بالرصاص ، وهو مرض (يصنعه) الانسان ، والذي يقول تقرير للمركز الوطني لمراقبة المرض ، أن عدد المصابين به سنويا يزيد عن مجموع الاطفال الذين يصابون بأمراض الحصبة وابوكعب وجدري الماء في أن واحد .

ويستفيد من تقارير واحصاءات المركز أن ٦٧٥,٠٠٠ طفل امريكي ممن لم يبلغوا سن الدراسة يصابون سنويا بمرض التسمم بالرصاص بدرجات متفاوتة من الشدة . وهذا المرض يعرضهم لتخلف النمو العقلي ويعيق عملية التمثيل الغذائي للجسم .

وأحيانا يطلق على المرض (الوباء الصامت) لأن معظم المصابين به لا تظهر عليهم أي أعراض سوى بعض التوعك العام والعصبية وألم المعدة وفقدان الشهية . والطفل المسمم لا يبدو مريضا ، ولذلك لا يعي والداه انه بحاجة الى عناية سريعة .

الفتى آلي نفسه ، وهو من أصل بورتوريكي ، لا يعرف شيئا عن مرض التسمم بالرصاص ، سوى أنه (يوجعك قليلا ويجعلك مريضا) .

ومن أبرز اسباب هذا المرض دخول الدهان ، الذي له أساس رصاصي الى جسم عن طريق الفم .

وكانت لجنة حماية المستهلك قد منعت استعمال الرصاص في الدهانات المخصصة لطلي الجدران للمنازل في عام ١٩٧٧ . الا أن تلك الدهانات لا تزال موجودة في حوالي ٣٠ مليون منزل ومبنى ومزرعة في الولايات المتحدة وحدها ، وهي تحافظ على خطورتها ، حتى ولو غطيبت بطبقة جديدة من الدهانات الجديدة ، لان هناك خطر التقشر عن الجدران وعن النوافذ والابواب .

ومعروف ان الاطفال ينزعون بصورة غريزية نحو وضع كل شيء تطالعه ايديهم في افواههم .

ويتوقف مدى خطورة الدهان الذي يضعه الطفل في فمه على حجم القطعة المقشرة وعلى نسبة تركيز الدهان الرصاصي فيها ، ثم على مستوى تكاثر الرصاص في جسمه .

التسمم بالرصاص ليس مرض الفقراء فقط

تقول ماكسين غولوب ، مديرة فرع الوقاية من التسمم الرصاصي في المركز الطبي في نيويورك ، انه اذا تناول الطفل قطعة من الدهان المرصص بحجم رأس الابرة كل يوم ولدة ثلاثة أشهر ، فإنه يتسمم . الدهان المقشر المتساقط يختلط مع الغبار ، والاطفال الذين يلعبون على الارض يضعون ايديهم الملوثة في افواههم ، وكذلك لعبهم او الحلوى التي يأكلونها دون غسل ايديهم .

ويقول الدكتور جون روزن ، رئيس اللجنة المختصة بشؤون تسمم الاطفال لدى دائرة مراقبة المرض ، انه من المنطقي أن آلي يجابه مشاكل عويصة وان الرصاص هو سبب تلك المشاكل .

ويذكر ان القوانين والانظمة المعمول بها في مدينة نيويورك تفرض على اصحاب العقارات تنظيف الدهان المتقشر عن البيوت التي يؤجرونها ، أو تغطيتها بالواح ورق الجدران .

وفور ان يبتلع الطفل الرصاص ، ليست هناك سوى طريقة واحدة للتخلص منه . أي الدخل الى المستشفى ، حيث يجب قضاء سبعة أيام للمعالجة بمادة حمضية تطرد الرصاص الى خارج الجسم . وتحقن هذه المادة بالعضل أو التنقيط المصلي . ولكن الدواء المذكور قادر على اتلاف الكلية أيضا . ولذلك ، تجري المعالجة مرة في الاسبوع . الا أن التجارب والاختبارات تتطلب سنوات ، والمعالجة يجب أن تتكرر حتى عشر مرات .

ويقول الدكتور فيرنون هوك ، مدير مركز البيئية الصحية ، ولذلك فإن كل طفل معرض للخطر لان الرصاص منتشر كثيرا في بيئتنا .

الا أن الاطباء يعتقدون ان التسمم الرصاصي مرض قابل للوقاية ، فهو ليس مرضا وراثيا ، بل انه مرض من صنع الانسان ، واخطاره معروفة منذ زمن بعيد يعكس لا مبالاة المجتمع تجاه الاطفال .

ويكاد لا يخلو جسم اي انسان من مقدار طفيف معين من الرصاص بسبب انتشاره في كل مكان . والجسم لا يمثل الرصاص تمثيلا غذائيا ، لذلك فهو أما يطرده أو يخزنه في العظام .

والاشخاص الذين يتناولون الاغذية الغنية بالكلس والبروتين والحديد والفسفور هم اقل احتمالا في امتصاص الرصاص من اولئك الذين يتناولون الاغذية الفقيرة . ولكن التسمم الرصاصي ليس مشكلة الفقراء فقط ، وليس مشكلة الاطفال وحدهم ، بل يطال كل فرد . ولكن افراد العائلات التي تنتقل باستمرار الى منازل جديدة مع ما يرافق ذلك من اعادة دهن المنازل ، هم الاكثر احتمالا بالاصابة من الاخرين .

في الولايات المتحدة اكثر الفئات تعرضا هم اطفال العمال الذين يعملون في الصناعات الرصاصية ، والذين لا يتخذون التدابير الاحترازية الواقية بالاستحمام وتغير الثياب قبل التوجه الى البيت عند انتهاء العمل اليومي .

وكان العلماء قد لفتوا الانتظار الى خطورة الرصاص ، على اثر سلسلة من الدراسات التي اجريت في الستينات ، ويمكن اعتبار مرض التسمم بالرصاص مرضا غير فتاك ، ولكن التلف الذي يحدثه دائم ، فالمعدن يعيق النمو والتطور الطبيعي للجهاز العصبي المركزي ويسبب تلفاً في الدماغ . وفي الحالات القصوى يؤدي الى التخلف العقلي .

المنازل ملوثة بالسموم الكيميائية أكثر من البيئة الخارجية

عُمان ١١/٢٢

وقال التقرير أن أكثر مصادر السموم الكيميائية خطورة في المنزل هي الدهانات والمنظفات والمواد البلاستيكية ومواد التجميل ومواد البناء . بعض مصادر التلوث في المنازل معروفة ، مثل التدخين واستخدام البنزين ، ولكن مصادر أخرى أثارت الدهشة ، مثل الاستحمام ، فالاستحمام يشتهر بأنه مصدر أساسي لارتفاع مستوى الكلوروفورم في كل منزل تقريبا ، وذلك بسبب مادة الكلورين في الماء .

وقال والاس ، ان الدراسة اكتشفت أن مستوى التلوث داخل المنازل هو ثلاثة أضعاف المستوى في الخارج ، وأن سمية بعض المواد الكيميائية تبين أنها تزيد في الداخل ٧٠ مرة عن المستوى في الخارج .

وكان الهدف من اجراء الدراسة التوصل الى طريقة لقياس تعرض الانسان لاحد عشر نوعا من المواد الكيميائية موجودة في الماء والهواء والمواد الغذائية . وقد اختيرت تلك المواد بسبب سموميتها ، ثم امكانية رصد وتسجيل تعرض الانسان الى مخاطرها .

ويقول والاس ، أن المراجع لم تكن عن الاسس المتبعة لرصد نوعية الهواء ، لأنها تعكس اجمالي تعرض الانسان للمواد الكيميائية السامة ، وأنه تم صنع اجهزة رصد هواء يمكن للانسان ان يثبثها على ثيابه أو يرتديها وتبقى على جسمه مدة ١٢ ساعة يستطيع خلالها ان يمارس نشاطه العادي . وقد استعمل الجهاز خلال الدراسة .

توصلت دراسة اجرتها الحكومة الامريكية الى ان المواد الكيميائية التي يتم العثور عليها في أي منزل ، من الدهان العادي الى مساحيق وسوائل التنظيف ، أكثر احتمالا بثلاث مرات من المواد الكيميائية الموجودة في الهواء لتسبب السرطان . قال لانس والاس ، العالم لدى دائرة حماية البيئة ، والذي تولى بنفسه تقييم المعلومات التي جمعت خلال الدراسة ، انه كان من الصعب تصديق النتائج التي تم التوصل اليها ، ولكن يبدو ان الاستنتاجات كانت هي نفسها في عدة دراسات اخرى اجريت بهذا الصدد .

وقد قدم والاس تقريره خلال الاجتماع الـ ١٩٠ للجمعية الكيميائية الوطنية الذي عقد مؤخرا . وقد اعترف التقرير ان المواد الكيميائية الموجودة في المنازل مسؤولة عن أكثر من «عدة مئات من الوفيات كل سنة» . ولكن من الصعب على العلماء أن يحددوا الدور الذي تلعبه كل مادة كيميائية في أحداث الوفيات الناجمة عن الامراض السرطانية ، وأنه ليس من الممكن الجزم بأن السموم الكيميائية في المنزل مسؤولة مباشرة عن حالة وفاة محددة .

ولكن والاس شدد على أن مستوى السموم الكيميائية التي تدخل الى جسم الانسان داخل منزله ، سواء عن طريق التنشق أو الاكل أو الشرب أو الامتنصاص عن طريق البشرة «يجعل المنزل مرمى نفايات كيميائية أكثر سمية من أي معامل كيميائية في المنطقة» .

اصابة العشرات بتسرب الغازات السامة باليابان

البيان ١٢/٩

طوكيو - نيودلهي - وكالات:

قال البوليس الياباني ان انتشار سحب من الغاز السام فوق احدى الضواحي السكنية في مدينة اوساكا نتيجة لتسرب في احد خزانات شركة صناعية صباح أمس أدى الى اصابة ٢٨ شخصاً .

وأضاف البوليس ان التحقيق جار لمعرفة الاسباب التي أدت الى تسرب الغاز السام من خزان تابع لشركة سانوا للاجهزة الكهربائية. وذكر ناطق باسم البوليس انه يتوقع ارتفاع عدد المصابين وأن مستشفى واحدة في الضاحية تعالج حوالي ٦٠ مصاباً .

كميات كبيرة من الزئبق في أجسام الاسبان

تعتبر كمية الزئبق المترسبة في اجسام سكان مدينة مدريد من أكبر الكميات التي تم تسجيلها في العالم وذلك استناداً الى دراسة اجراها عام ١٩٨٣ معهد الكيمياء العضوية التابع للمجلس الأعلى للبحوث العلمية في العاصمة الاسبانية .

ولكن هذه المعلومات ظلت سراً حتى كشفت الصحافة الاسبانية النقاب عنها بعد ان نشرتها المجلة العلمية الامريكية .

وتعود الاصابة بالتسمم أو التلوث بالزئبق الى تناول الاسماك وغيرها من الحيوانات البحرية التي عاشت في مياه ملوثة .

الاتحاد ١٢/١٣

ديمقراطي من ولاية (تنسي) أنه سيقدم مشروع قرار لتعزيز الجهود العلمية التي تتناول تأثير بيوت الزراعة المحمية ، وأضاف أن مشروعه سيدعو الى «سنة دولية للدراسات العلمية لتأثيرات بيوت الزراعة المحمية والمطالبة بأن يتخذ الرئيس ريجان خطوات لبدء تحقيق دولي تعاوني» .

وقد حذر العلماء بأن أكسيد الكربون الناجم عن حرق الوقود وغيره من الغازات الناجمة عن المصانع مثل غاز الميثان والكلوروفلوروكربون تتراكم في الغلاف الجوي للأرض وتهدد بأحداث تأثير (بيوت الزراعة المحمية) . وقال رائد الفضاء الدكتور كارل ساجان من جامعة كورنيل في جلسة الاستماع ان المشكلة «تتجاوز جيلنا» .

دعا العلماء والمشرعون الامريكيون الى القيام بعمل وطني ودولي لتجنب اشتداد حرارة طقس الكرة الأرضية ، وحذر هؤلاء من أن الغازات ستؤدي الى نشوء (تأثير بيوت الزراعة المحمية) التي تحجب حرارة الشمس وتؤدي الى حدوث تغييرات في الطقس العالمي والسبب تصاعدات ملحوظة في مستويات المحيطات من خلال ذوبان الثلوج القطبية .

وقال العلماء في جلسة استماع عقدها مجلس النواب الامريكي انه سيكون لهذه التطورات نتائج قد تؤدي الى كارثة بالنسبة للجنس البشري خلال القرن المقبل إذا لم تتخذ الخطوات الآن لمواجهة هذه المشكلة . وقال السناتور «البرت جور» وهو

العلماء
يحذرون :
كارثة
القرن المقبل
.. أكسيد
الكربون

خبير اليونسكو في البيئة وعلوم البحار . المياه غير ملوثة.. ولا خطورة من بقعة الزيت

الاتحاد ١١/٨/١٩٨٥

في حديث خاص «للاتحاد» أكد الدكتور أمين مشعل خبير الأمم المتحدة وإحصائي برامج علوم البحار والبيئة باليونسكو ومساعد سكرتير اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، أن المياه الإقليمية ذات نوعية جيدة وغير ملوثة في الوقت الحاضر، كما أن معدلات تلوثها لا تختلف عن المعدلات الموجودة في البحار المفتوحة والمحيطات . وقال أنه على المدى البعيد فإن درجة التلوث في المياه الإقليمية ستتوقف على مقدار الملوثات، حيث لا يصبح الوضع خطيراً إلا إذا زادت الملوثات في المياه عن قدرة المنطقة البحرية الطبيعية في التخلص منها، وأضاف أن أهالي المنطقة الإقليمية والمسئولين فيها يتمتعون بوعي عال بمشكلة التلوث، ويعملون بجميع الجهود للبقاء على المنطقة البحرية نظيفة بقدر الامكان رغم الظروف غير الطبيعية التي تمر بها .

وذكر الدكتور أمين مشعل «للاتحاد» أن المنظمة الإقليمية لحماية البيئة والتي تضم الدول المطلة على المنطقة البحرية وتشارك اليونسكو في جميع اجتماعاتها قد أقرت مؤخراً ثلاث توصيات تقدمت بها اليونسكو في اطار الدراسات الجارية عن البيئة البحرية .

وتقضي التوصية الأولى بإنشاء مركز اقليمي لصيانة الأجهزة المستخدمة في قياسات البيئة

البحرية إذ أن معظم مراكز علوم البحار بالمنطقة تمتلك عدداً كبيراً من أحدث الأجهزة العلمية ولكنها تفتقر لوسائل صيانتها، أما التوصية الثانية فتتعلق بإنشاء مركز للبيانات البحرية في المنطقة، تتجمع فيه البيانات التي ترصدها كل دولة عن البيئة البحرية المجاورة لشواطئها، حتى يمكن استخلاص النتائج العلمية التي تساهم في حل مشكلة التلوث بالمنطقة البحرية، إذ أن المياه تتحرك من مكان لآخر دون اعتراف بالحدود السياسية، ولدراسة المنطقة البحرية لا بد من تجميع كل البيانات عنها باعتبارها جسماً مائياً واحداً غير قابل للتجزئة.

أما التوصية الثالثة فتنص على انشاء شبكة لأجهزة قياس منسوب سطح البحر في المنطقة البحرية لاستخدامها في تجميع المعلومات عن المد والجزر ومنسوب سطح البحر وستستخدم هذه البيانات أيضاً في دراسة حركة دوران المياه في المياه الإقليمية، ومن ثم التنبؤ بسلوك البقع الزيتية والملوثات الأخرى، وحول بقعة الزيت في المياه الإقليمية وتأثيراتها قال الدكتور أمين مشعل خبير اليونسكو انه بالرغم من أن زيت البترول يلقي في المنطقة البحرية بكميات كبيرة كل عام ومنذ أعوام طويلة إلا أننا مع ذلك لا نجد سطح المحيط مغطى ولو بطبقة رقيقة من الزيت، إنما نجد بعضاً من هذا الزيت في مناطق محدودة من المنطقة البحرية

أو على بعض شواطئه مما يؤكد أن هناك عمليات طبيعية يتم بها التخلص من زيت البترول في حدود معينة .

واستطرد الدكتور مشعل يقول، أنه إذا سقط زيت البترول فوق سطح البحر فإنه ينتشر، وهناك عوامل تعمل على سرعة انتشاره أهمها قوة الشد السطحي للماء وقوة الجاذبية الأرضية، وبالمقابل فإن هناك عوامل أخرى تقاوم انتشار الزيت وتعمل على تجميعه وحصره في مساحة محدودة، وأهمها درجة لزوجة الزيت وكثافته، وفي الغالب فإن عوامل الانتشار تتغلب على عوامل التجمع مما يؤدي الى انتشار بقعة الزيت وازدياد المساحة التي تغطيها على هيئة طبقة رقيقة جداً لا يتعدى سمكها واحد من مليون من السنتيمتر، تغطي المنطقة البحرية مظهراً لامعاً براقاً يوحي بانطباع خادع مبالغ فيه لكمية الزيت الموجودة على سطحه .

وقال أن هذه الطبقة الرقيقة تشتتها الرياح والأمواج، ورداً على سؤال حول مصادر التلوث في المنطقة البحرية قال الدكتور مشعل أنه الى جانب التلوث بزيت البترول الذي يعتبر أهم الملوثات وأكثرها انتشاراً في البحار فهناك التلوث بالمعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص والنحاس وغيرها وهي موجودة في مياه البحر بتركيز شحيح للغاية ولكن إذا زاد تركيزها ولو بمقدار ضئيل فإنها تصبح ضارة، وهناك أيضاً التلوث الحراري ويتواجد في المياه الساحلية للمناطق التي تنشأ فيها محطات توليد الكهرباء الحرارية أو التي تعمل بالطاقة النووية، إذ أن هذه المحطات تستخدم مياه البحر لتبريد الآلات وتلقى بمياه التبريد الساخنة في البحر فترتفع درجة حرارة مياهها مما قد يؤثر على البيئة البحرية وأشار الدكتور مشعل أن المنطقة البحرية تتخلص من هذه الملوثات بوسائل ذاتية أهمها التيارات البحرية التي يسببها اختلاف كثافة المياه وقوة الرياح، ثم المد والجزر وما يصاحبه من تيارات، والأمواج السطحية التي تعمل على التخلص الذاتي من الملوثات في المياه الساحلية .

وفي ختام حديثه «للاتحاد» أكد الدكتور أمين مشعل خبير اليونسكو أن الكائنات البحرية في المياه الإقليمية لا تواجه أي تهديد، وأنه قد تمت دراسة وسائل المحافظة على بعض الأحياء المائية النادرة بالمنطقة البحرية مثل عروس البحر والسلاحف البحرية، كما سيتم انشاء مركز أو مجموعة مرجعية للأحياء البحرية لخدمة أغراض البحث العلمي في هذا المجال .

برنامج سعودي لحماية البيئة البحرية

الاتحاد ١١/٢٦

من مدخل البحر جنوباً وهو ما يسئل ١٧٠٠ كيلومتر مناطق ذات تنوع بيئي وتتميز بتوافر الأضواء والشعب المرجانية الغنية بأحيائها البحرية والخلجان والنباتات البحرية ذات القيمة الاقتصادية ومنها نبات الشوار «المانجروف» ذو القيمة العلمية الخاصة الى جانب تمتع هذه المناطق بقيمة جمالية تجتذب محبي الطبيعة. وهذه المناطق البحرية والساحلية والتي تعد أطول ساحل على البحر الأحمر يتعرض البعض منها لخطر التدهور البيئي بسبب زيادة عمليات الصيد وحركة النقل البحري والنشاط العمراني الساحلي والبحري.

جدة - واس: تقوم مصلحة الارصاد الجوية وحماية البيئة حالياً بتنفيذ برنامج طويل المدى للمحافظة على المناطق البحرية بالبحر الأحمر وصيانتها من خطر التدهور وذلك لما تمتلكه هذه المناطق الساحلية والداخلية من البحر من قيمة اقتصادية وعلمية وطبيعية، ويتمثل البرنامج في تحديد البيئات المعرضة للتدهور ووضع اسس والوسائل الكفيلة بعملية الحماية والصيانة لها. وجدير بالذكر أن المناطق الساحلية المذكورة التي تمتد من رأس خليج العقبة شمالاً الى القرب

تلوث البيئة خطر عالمي . . .

الحضارة والمدنية التي تخدم الانسان تأتي ومعها اسباب الخطر!

عمان ١١/٨

تصور أن استيقظت صباح ذات يوم ووجدت ان كل اوراق الشجر تساقطت كما هو حالها في الخريف وان كل النباتات ضمرت وماتت . لن تصدق ذلك وتعتقد أنه من الروايات الخيالية . ولكن الحقيقة للأسف توشك ان تكون غير ذلك بسبب تلك الحضارة التي تحمل في نفس الوقت اسباب الفناء . فتلوث الجو إلى درجة تتعدى المعايير اصبح حقيقة واذا لم يكتشف العلم الدواء المقاوم لانتشار بعض انواع الفطر الجهرية وهي بكتيريات غريبة تفتك بالنوع الشجري . لتحوّل الغابات خلال اعوام الى سراب . .

منذ بضعة اشهر تم التقاط صورتين نشرتا في (بريد) مجلة النيونسكو جعلتا ملايين الاشخاص يرتجفون : الصورتان التقطتا من الطائرة لاحدى الحدائق في المانيا قبل وبعد وابل من المطر الحامض .

الصورة الاولى كانت تنطق بفرح الحياة : رجل يحيى الطائرة التي كانت تصوره وقد رفع ذراعيه امام منزل رائع غارق في خضرة الوف اشجار الصنوبرية اما الصورة الثانية فكانها الكابوس : كل الأشجار اختفت وكان حريقا هائلا التهمها .

خطر عالمي

وليست الامطار الحامضة في الحقيقة ظاهرة جديدة . ففي بعض مناطق الكرة الارضية اتخذت الامطار الحامضة طابعا معقدا وخطرا : فهي تختلط في الهواء بتلوث الوقود ولا سيما فوق محطات توليد الكهرباء وتجمعات السيارات الكثيفة - وتتسبب في هبوط حوامض كبريتية ذائبة في الماء . هذه الملوثات تقتل السمك وكل اشكال الحياة المائية وتنخر حجارة البناء (خاصة الحجارة الطرية) .

كذلك تفتك الامطار الحامضة بالنباتات (الغابات والزراعات بل قد تهدد الصحة بصورة خطيرة) .

البحيرات والانهار كانت اول من تاذى كثيرا من الامطار الحامضة التي بدأ الحديث عنها بشكل جدي منذ عام ١٩٧٢ حين لفت السويديون انتباه العالم الى هذه المشكلة المقلقة بدرجة عالية . وفي السويد اضررت مجاري المياه الحامضة بالصيد في ٢٥٠٠ بحيرة ، ويظهر أن ٦٥٠٠ بحيرة

اخرى أصبحت ملوثة . وفي النرويج من اصل ٥٠٠٠ بحيرة ماتت اسماك ١٧٥٠ بحيرة بالجملة وتلوثت ٩٠٠ بحيرة أخرى .

والواقع ان الامطار الحامضة لا تجعل ايا من البلدان في مأمن . . . اذ أن آثارها ظهرت في بعض مناطق فرنسا ، والظاهرة يمكن ان تحدث على بعد آلاف الكيلومترات من مكان التلوث الاساسي في الحدود التي تحمل فيها الرياح الغيوم . . مما جعل الخطر عالميا .

لكن لا ينبغي الاستسلام الى الذعر ، اذ أن معظم البلدان الصناعية ادركت على ما يبدو اهمية النضال الجاري وهناك بعض الدلائل كما ذكرت مجلة النيونسكو التي تحمل على الاعتقاد بأن افرازات ثاني أكسيد الكبريت (الملوث الاول في أوروبا) لم تزد في بحر السنوات العشر الماضية خلافا لاشد التوقعات تشاؤما والارجح انها لن تزيد كذلك في بحر العقود المقبلة . وتقول المجلة ان ذلك يعود لعاملين : مراقبة افضل للتلوث وهبوط في استهلاك الهدروكربير .

بكتريا تفتك بالاشجار

لكن العوامل المدمرة للطبيعة ليست ناتجة فقط عن التلوث . فمنذ مطلع القرن اخذت انواع عديدة من البكتيريات تفتك بالاشجار . اول ما أصيب كان شجرة الدردار ، في نهاية الحرب العالمية الاولى . وقد ظهر الداء في هولندا حيث اكتشف علماء النباتات فطرا مجهريا ، جاء على ما يبدو من آسيا وفتك باشد الاشجار مقاومة في القارة . فالبناعون في البندقية اختاروا شجر الدردار لدق الركائز في الماء كما استخدم خلال قرون عديدة لصنع عربات

المدافع .

بين عام ١٩١٧ و ١٩٤٠ هلك هذا العملاق في كل أوروبا التي لم ينج منها سوى اسكندنافيا . بل ان الفطر القاتل ينقل العدوى الى الولايات المتحدة عن طريق تصدير الخشب وقد اعادته الولايات المتحدة الى أوروبا عام ١٩٤٤ مع القوات الامريكية التي نزلت في بروفانس في وسط فرنسا بواسطة فطر آخر طفيلي ، لشجرة كان يظن أنها لا تقهر وهي شجرة الدلب . هذه الشجرة تحملت منذ ٩٠ مليون سنة هبات الرياح الباردة والجليد وقرى الارض وحتى التلوث . وقد بدأ الفطر الامريكي الصغير الذي اهلك ٨٠٪ من اشجار الدلب على الساحل الشرقي للولايات المتحدة بدأ يدمر الاشجار الفرنسية واحسن الادوية التي وجدت حتى الان هي قطع الاشجار واحراقها تجنباً لانتشار المرض .

النار البكتيرية

وقد بعثت الولايات المتحدة بهدية ثانية سامة : النار البكتيرية التي تفتك بكل الفصيلة الوردية وبلاشجار المثمرة بصورة خاصة . وليس هناك وسيلة فعالة كما هو الحال في شجر الدلب والاقتلان هو السبيل الوحيد الذي يحول دون الانتشار .

لكن الباحثين يأملون في ايجاد الدواء العجائبي الذي يقي الاشجار المثمرة من هذه الآفة الجديدة . . وكما قلت فإن الحضارة والمدنية التي تخدم الانسان تأتي ومعها في نفس الوقت اسباب انهيار وفناء هذا الانسان . الا اذا احتاط . . واخذ حذره .

الجلسة السابعة عشر لمجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث

عام المجلس عضو المجلس.

عمان ١٢/٢٦

عقد مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث صباح أمس بمقر المجلس بروي الجلسة السابعة عشرة برئاسة معالي السيد سالم بن ناصر البوسعيدى وزير المواصلات نائب رئيس المجلس، وبحضور اصحاب المعالي الاعضاء وسعادة امين

عقد مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث صباح أمس بمقر المجلس بروي الجلسة السابعة عشرة برئاسة معالي السيد سالم بن ناصر البوسعيدى وزير المواصلات نائب رئيس المجلس، وبحضور اصحاب المعالي الاعضاء وسعادة امين

أوابيك تحث على فرض عقوبات على الناقلات التي تلوث الشواطئ

عُمان ٢٠/١٢/٨٥

الكويت - رويتر - دعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروك «أوابيك» أمس الى فرض عقوبات على الناقلات التي تلوث شواطئ الدول العربية . وذكرت المنظمة في «نشرة يناير»: ينبغي فرض غرامات ضخمة على الناقلات التي تلوث المياه بالقرب من الشواطئ العربية .

وأضافت النشرة تقول في مقالها الافتتاحية: انه يتعين على الدول العربية توجيه اهتمام عاجل لاجراءات حماية البيئة الخاصة بمراقبة تفريغ الناقلات وتقوم بتنسيق خطوات للسيطرة على التلوث البحري الناجم عن عمليات الناقلات وحوادثها .

وتضم أوابيك التي تتخذ من الكويت مقراً لها الجزائر والبحرين والعراق والكويت وليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا وتونس والامارات العربية المتحدة .

ودعت النشرة أيضاً الى اجراء دراسة خاصة عن التلوث الناشء عن التصنيع وانتشار ملكية السيارات في العالم العربي .

وقالت: «أن العالم العربي لم يول بعد اهتماماً كافياً للمواد الملوثة للهواء الصادرة من المداخن والعربات» .

مدير عام مصلحة مياه الرياض

المياه المباعه ملوثة ومطلوب اقفالها عاجلاً

الجزيرة ٧/١٢

حذر مدير عام مصلحة مياه ومجاري الرياض عمران محمد العمران المواطنين والمقيمين من استخدام المياه التي تبيعها المحلات باسم المياه الصحية ..

وأكد في تصريح «للجزيرة» بأن هذه المياه ضارة حيث جرى تحليلها بمختبرات المصلحة واتضح عدم صلاحيتها للشرب ..

وأوضح بأن مياه الشبكة التي تصل الى المنازل نقية ونظيفة لأنها تخضع لعمليات تنقية دقيقة وفق

أحدث الطرق العلمية مشيراً الى وجوب الاهتمام بخزانات المنازل والحرص على نظافتها وصيانتها باستمرار لتبقى هذه المياه نظيفة كما هي قادمة من الشبكة .

وطالب مدير عام مصلحة مياه الرياض باقفال هذه المحلات قائلاً: ان المصلحة ترى اقفال محلات بيع المياه لما ثبت من عدم نظافتها وعدم توفر أدنى حد من نقائها وسلامتها..

وذكر بأن المياه الصحية المعبأة في زجاجات خاصة تخضع لنوعية المصدر وعملية التعبئة فهي تختلف عن المياه المباعه التي يطلق عليها خطأ مياه صحية .

حوريات الماء تكافح من أجل الحياة في المنطقة البحرية

الجزيرة ١٠/١٢

تقوم دائرة حماية البيئة في البحرين باجراء دراسة تستهدف زيادة المعلومات العلمية عن حيوانات الاطوم أو ما يدعى ببقر البحر أو حوريات الماء كما وصفها رواد البحر القدماء والتي تعيش في المياه الضحلة حول البحرين .

وكان يخشى أن تكون هذه الحيوانات قد فنيت نتيجة لتلوث المياه الاقليمية بعد تدمير آبار نطف نتيجة الحرب الايرانية - العراقية ولكن خبراء بحريين يعثرون الآن على بعضها في المنطقة خلافاً لما كان يعتقد في السابق. وستجري الآن متابعتها بواسطة الأقمار الاصطناعية كما ذكرت ذلك وكالة رويتر .

ويقول مسئولون عن البيئة أن التقديرات الأولية التي تم الحصول عليها من الدراسة التي تمولها المملكة العربية السعودية تشير الى وجود ما يتراوح عدده بين ٧٠ اطوماً و ١٥٠ حول جزيرة البحرين .

وتشمل الدراسة خططاً طموحة للصق جهاز لاسلكي بالحيوان الذي يتراوح وزنه بين ٣٠٠ كيلوجرام و ٥٠٠ ويسقط هذا الجهاز بعد حوالي ستة اشهر .

والاطوم الذي كثيراً ما يدعى ببقر البحر يضع مولوداً واحداً فقط يرضعه من ثديه كما هي الحال مع الانسان .

وعلى الرغم من أن تقدير عدد هذه الحيوانات هو أعلى مما كان متوقفاً فإن هذه المخلوقات لا تزال كما يرى بعض الخبراء معرضة لخطر الفناء في المنطقة البحرية .

حظر تجفيف الأسماك على شواطئ دبي

الاتحاد ٥/١١

دبي - مكتب «الاتحاد» بدأت بلدية دبي الاجراءات الخاصة بمواجهة الأخطار الصحية الناتجة عن تجفيف الأسماك على شواطئ بعض المناطق الساحلية بالمدينة .

وتقرر في هذا الخصوص تشكيل لجنة من قسمي الصحة والتخطيط والرخص التجارية لوضع أسس مواجهة الأخطار الصحية الناتجة عن هذه الظاهرة، وكلفت اللجنة كذلك بدراسة ثلاثي المشكلات الصحية الناجمة عن وجود سوق الغنم بمنطقة الحمرية، ودراسة تجنب المخاطر الناتجة عن تخزين المواد الخطرة والقابلة للاشتعال داخل المدينة .

أول مصنع بحريني يعتمد على النفايات

الاتحاد ٢٨/١٢

يبدأ العام المقبل انشاء أول مصنع بحريني يعتمد على النفايات لصناعة الاسمدة العضوية والكيمياوية، ومن المنتظر أن يبدأ طرح انتاج المصنع الجديد قبل نهاية عام ١٩٨٦.. وتم تشكيل لجنة من وزارة التجارة والزراعة بالبحرين لتقييم الدراسات التي تلقتها الهيئة البلدية من بعض الشركات العاملة في هذا المجال حول جدوى ووسائل انشاء مصنع الاسمدة الجديد .

ويوجد حالياً في البحرين مصنع لتقنيات القمامة طاقته ٦٠ طناً انتج ١٠٠ طن من الحديد الخردة خلال عام ١٩٨٥، ويتم حالياً دراسة امكانية توسيع المصنع كخطوة أولى لمصنع السماد الجديد الذي أجرى بعض التجارب الخاصة بانتاج السماد من القمامة بالبحرين في محطة معالجة مياه المجاري.. وأسفرت النتائج عن ظهور مادة سماد تصلح لتسميد الاراضي .

أبحاث لمعرفة تلوث الجو في القرن الماضي

عُمان ٢١/١/٨٦

نيومكسيكو - أ.ش.أ: يقوم العلماء في المعمل القومي بالمكسيك باجراء أول اختبار من نوعه

نسبياً فقط، أما إذا كانت الظروف الجوية لا تساعد على استخدام هذه المعدات الميكانيكية لاحتواء الزيت واستعادته، أو إذا كانت المعدات المتاحة محدودة قياساً بكمية الزيت المتسرب فإن استخدام مشتتات الزيت تعتبر وسيلة فعالة تساعد على الحد من التأثيرات البحرية للزيت .

وأضاف المصدر أن هذه المشتتات الكيميائية تقوم بتغيير الخواص الموجودة بين سطحي الزيت والمياه مما يساعد على تفتت طبقة الزيت بسهولة حيث يؤدي الى فوران هذا الزيت سواء ميكانيكياً أو طبيعياً فيحمله الى رذاذ يتناثر في المياه، وأشار الى أن المشتتات خفضت درجة «السمية» بشكل كبير في السنوات العشر الماضية، كما أدت الى زيادة كفاءة مكافحة التلوث بالزيت .

وأوضح المصدر أن هذه المشتتات ستكون متوفرة في السفن التي يستخدمها سلاح عمان البحري وحرس السواحل بشرطة عمان ولجنة تطوير مسندم ومؤسسة خدمات الموانئ وميناء ريثوث كما يمكن استخدامها أيضاً من الجو من خلال السلاح الجوي والجنح الجوي لشرطة عمان وقد تم اجراء اختبار عملي للمشتتات باستخدام احدى طائرات السلاح الجوي وتبين انها في حالة جيدة .

شاطيء اسباني مهدد بالتلوث

القيس ٨٦/١/٧

مرديد - كونا - تهدد بقعة من الفويل والسولار شواطيء مدينة خيخون في الشمال الاسباني وذلك نتيجة حادث انشطار سفينة الشحن الاسبانية «بولكاربير كاستيودي سالاس» التي تملكها شركة ايلكانو التابعة للدولة .

وكانت السفينة تحمل مائة ألف طن من الفحم بينما امتلات خزاناتها بألف ومائتي طن من الفويل وأكثر من مائة طن من السولار. وتقف السفينة وقد انشطرت الى نصفين على بعد نحو خمسمائة متر من الساحل وقد انتشرت حولها بقعة سوداء هائلة .

وأدت الأحوال الجوية الرديئة في المنطقة الى انشطار سفينة اسبانية أخرى في المنطقة نفسها عند حلول الليل وهي سفينة الشحن «لوتشانا» .

الشواطيء أثناء فترة تكاثرها وهي سمكة تجيد التموه ولونها لون الرمال وتدفن نفسها بالرمال ولا يظهر منها سوى العين والذيل .

وللسمكة شوكتان سامتان وأكثر أنواع اللحم في المنطقة البحرية وأشدها سماً هي أصغرها وتعرف باسم «الصمعي» وهي ذات شوكتين جانبيتين ولها حراشيف صغيرة كأسنان المنشار .

وبناء على شكاوي وردت الى بلدية دبي بظهور سمك اللخمة على شواطيء دبي وبالتحديد عند المنطقة الواقعة من الحوض الجاف الى ميناء جبل علي مروراً بشواطيء الجميرا تم تشكيل فريق صيد محترف برئاسة عبيد راشد المحيربي لتنظيف الشواطيء من أسماك «اللخمة» السامة ومعه خمسة قوارب بكل قارب ثلاثة مواطنين ويشرف على عمليات التنظيف كل من عبد الله ماجد القمزي وشقيقه خليفة وسالم بطي المحيربي ومحمد سعيد الطاير .

وقد أسفرت عمليات البحث والتنظيف عن اصطياد ألف «لخمة» منذ اول ديسمبر الماضي بمعدل من ٢٠٠ الى ٢٥٠ سمكة في المرة الواحدة . أما عن الضحايا فهم من رواد الشواطيء وهواة السباحة وقد بلغت الاصابة اليومية بمعدل حالة أو حالتين على الأكثر وتم نقل المصابين الى مستشفى راشد والمستشفى الايراني .

وقال عبيد المحيربي رئيس الفريق أن سمك «اللخمة» يمكن الاستفادة منه كسماد يستخدم في زراعة الأشجار المنزلية وأضاف موضحاً أننا نقوم بعمليات التنظيف بجانب عملنا اليومي وهو الصيد . . ونشعر بمتعة هذا العمل الوطني ونبدأ فيه من السادسة الى الرابعة فجراً لصيد الأسماك ومن التاسعة صباحاً الى الوحدة ظهراً .

معدات خاصة لمكافحة التلوث بالزيت بسلطنة عمان

الاتحاد ١٢/٢٥

مسقط - الاتحاد: وصلت الى سلطنة عمان معدات خاصة لمكافحة التلوث بالزيت وذلك تدعيماً لخطة الطوارئ الوطنية لمكافحة التلوث، حيث وصل بالفعل حوالي ٢٥٠ برميلاً من مادة فيناسول (أو. اس. آر) المشتقة للزيت .

وصرح مصدر مسئول بوزارة المواصلات بأن خط الدفاع الأول لأي تسرب بالزيت يتمثل في احتواء الزيت بالمكانس واستعادته باستخدام المقاشط والتي تعتبر أدوات فعالة في المياه الهائلة

لمعرفة نسبة تلوث الجو وكمية ثاني أكسيد الكربون به خلال القرن الماضي .

ومن أجل الحصول على الهواء الذي أطلق عليه الهواء التاريخي يبحث العلماء في المتاحف والمعامل عن زجاجات العقاقير المفلقة والمعلبات المحكمة بحيث تكون محتفظة بالهواء داخلها منذ مائة عام مضت ومقارنتها بالجو المحيط حالياً لمعرفة نسبة التلوث وتأثير عادم المصانع على البيئة .

تدابير للتخلص من تأثير غازات النفايات على البيئة برأس الخيمة

البيان ٨٥/١٢/١٩

راس الخيمة

وجه سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة دائرة الأشغال العامة والخدمات باتخاذ تدابير عملية تمنع أخطار التلوث بالغازات والدخان المتصاعد من النفايات .

صرح بذلك عبد الله يوسف مدير دائرة الأشغال العامة والخدمات وأضاف أن توجيهات سمو حاكم رأس الخيمة تتضمن حظر حرق النفايات واتباع أسلوب الدفن منعاً لتصاعد الغازات والدخان الذي يؤثر على البيئة ويضر بصحة المجتمع .

وقال أنه تم تخصيص مركزين لدفن النفايات احدهما بمنطقة النخيل والآخر بمنطقة تقع بين الحمراية والجزيرة الحمراء .

وذكر أن قراراً قد صدر مؤخراً يقضي بتشديد الرقابة على مراكز النفايات لمنع الأشخاص الذين يجدون في النفايات بعض أغراضهم من الاقدام على حرقها مشيراً بأن كل من يضبط وهو يقوم باحراق النفايات يخضع لغرامة مالية تبلغ خمسة آلاف درهم .

تنظيف شواطيء دبي من «اللخمة»

البيان ١٢/١٩

إذا كنت من هواة السباحة على شواطيء الامارات أو من محبي صيد الأسماك فأحذر سمكة «اللخمة» .

وسمكة «اللخمة» من النوع السام وهي قاعية أي أنها تعيش في أعماق البحار وتقترب من



وأیضا امريكا تصدر الموت للعالم الثالث :

الاتحاد ١٢/٧

قالت وكالة «تاس» السوفيتية للانباء في خبر لها من نيويورك ان مستحضر (ديبو بروفير) الذي يسبب ضررا خطيرا للانسان وتنتجه شركة (ابجون) مازال يستعمل في اكثر من ٨٠ دولة نامية على الرغم من ان الولايات المتحدة منعت بيع هذا المستحضر منذ اكثر من ٢٥ عاما !

واشارت تاس الى ان التجارب العلمية اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان هذا المستحضر يلحق ضررا جسيما بالاشخاص الذين يستعملونه ، واضافت ان اصرار شركة (ابجون) الاحتكارية على تصدير هذا المستحضر الى دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على الرغم من معرفتها بالضرر الذي يلحقه ، لدليل ساطع على جشع الشركات الامريكية وعدم اكتراثها بالارواح البشرية .. واشارت «تاس» الى ان هناك شركات امريكية احتكارية اخرى تصدر الى الدول النامية بضائع فاسدة يحظر استعمالها في الولايات المتحدة . واضافت ان هذه الشركات الاحتكارية تصدر سنويا مئات الالاف من الاطنان من المواد الكيماوية السامة التي منع استخدامها في الزراعة بالولايات المتحدة الى الدول النامية وان هناك اكثر

تسمم ٢٧٥ ألفا بسبب المواد الكيميائية السامة

من ٢٧٥ الفا من سكان هذه الدول يصابون سنويا بالتسمم بسبب هذه المواد الكيماوية السامة . وقالت «تاس» ان شركة (بينولت كوربوريشن) الامريكية الاحتكارية أسست في عهد الدكتاتور السابق سوموزا مصنعا كيماويا وثبت لدى اللجنة التي شكلتها السلطات الثورية النيكارجوية ان

ثلث عمال المصنع مصابون بمرض يستعصي علاجه ! فقد تبين للجنة ان الشركة الامريكية التي كان هدفها الرئيسي والاول هو الربح المادي لم تنشيء في المصنع الاجراءات الضرورية لضمان الامن الصناعي مما الحق اضرارا جسيمة بالعمال الذين يشتغلون بالمصنع .

واشارت تاس الى ان شركة امريكية انشأت مصنعا كيماويا في اندونيسيا وهو (يونيون كاربايد) وانه اكتشف في عام ١٩٧٠ ان اكثر من ٥٠٠ عامل من العاملين بالمصنع قد اصابوا بامراض خطيرة في الكليتين ، واتضح فيما بعد ان سبب الاصابات يعود الى اهمال ادارة المصنع في اتخاذ الاجراءات الضرورية للامن الصناعي ، ولعل اكبر الدلائل التي تدل على نهج الشركات الامريكية التي تسعى الى كسب ارباح طائلة في الدول النامية الكارثة التي وقعت في المدينة الهندية «بوبال» ان تسرب غاز سام من مصنع (يونيون كاربايد) الامريكي ، مما تسبب بمقتل اكثر من ٢٥٠٠ شخص واصابة عدة الالف بامراض بسبب استنشاقهم لهذا الغاز السام ، وتبين فيما بعد ان سبب تسرب هذا الغاز السام يعود الى عدم فعالية الاجراءات الاحتياطية في هذا المصنع .